

كان شعاع النور في قسامة • شقاق حسن في رياض خراب  
 يرتجها ذكر الصبيبة والصبيا • ويقدي الهوى العذبة في طرب  
 في طابت شعري عن حوتما عالج • وسكان دأك العزم من المتأ  
 وعن روضة كانت فيلدا • لنا والليل في الزمان المسأ  
 وما كان من علم الفرق وما • عن الظلم المبحي خلفه القفا  
 وقفا في نبات الأمان من النجا • لأنشد قلبا لا يرد بناشد  
 واستنبر الخديان بثبنا • بربح الحزن ما عن طوي وعنايد  
 لعل عليك الريح تدي رويحا • لرأص صلب للمعوية كابد  
 اما والذي حج الملبث بيه • يؤثونه بلهدي ذات القلايد  
 ومن طاف بالبيت لمح نكا • وشاهد من انوار تلك المشاهد  
 لين ندرت في عطفه بومالك • علي بعد دارينا وقربا حواسد  
 لاستقر من العز كرايل الذي • منتم به بسعفا غير واحد  
 فاصدي من بعدكم بعد منزل • واخوف قطع من ظلام السلايد  
 وبين قبوا الشام في حلاله • جلا الكون تاي يفر المتصايد  
 بني نضاه الله سبحانه بينه • ومكنه من كل عار معانيد  
 وناله باسمي احمد ومحرمين • علي انه سجع الحاميد  
 فواجب حيا في حيامة • بدل علي بمنح الي الهدايد

ونحن به نعالو على الامم التي • مضت وكتاب الله اعركنا يد  
 انا نأبور نحن والترك ظالم • فاصبح ركن المترك واي القوايد  
 ومد علينا منه ظل هداية • وانظرنا من ربه كل جايد  
 الا يا نسيها من قبطية • بيت رياح المسك بين القنايد  
 اعدي الي تلكه الديار هدية • لا كور ساع في الامام وقاعد  
 سلاما كعدا ليل والقطر في • ونبت الارض في العزم الشوايد  
 جديد اعلي من بحديد بجاريا • الي ابد الاباد ليس بناويد  
 علي خي خلق الله حيا وميتا • وانرف حلود لا ترف والدايد  
 جيب زرعنا الحبح كيدي له • ولست لزرع الحبل والوايد  
 وقدمت مدح الهام في تجارة • الي موسم الارباح كثر الغوايد  
 الي من له التبريل بالبحر • يروده التاويل بين المسويد  
 اليك شفيع المذنبين انتنسا • طلابيع فكر يبتغي حق واويد  
 كان قنيت المسك سود خطها • ونفطها تزوي بد والغوايد  
 هنيئا لها ان ادركت مطلبنا • لريك واضي سوقها غير كاسد  
 انتك من النياتين محيد • بمدحك رجوا منك مهر لقفايد  
 بقا لاعبد الا حمير من احمد • وصاحب جان الذوق من راسد  
 فما زال في ارض المنار حاملا • نقا ذوق كالجبال اللوايد

و نحن